



من دفتر الوطن

أيضاً.. سلمان رشدي!

فراس عزيز ديب

في هذا الشرق البائس قد لا تبدو بحاجة إلى تيلسكوب دقيق أو مجهر متطور حتى ترى حجم ما نعانيه من انقسام في شتى المجالات، هذا الانقسام جعلنا شعوباً أقل ما يقال عنها شعوب اللاذكي، اللامواقف، اللاوابط.

هناك من سيد الجبل مبرر لهذه الحالة المزرية التي وصلنا إليها بعد أن كنا سادة الرأي والقرار والموقف، قد تضحك حتى البكاء إن سمعنا أحدهم يقول:

وكيف تطالبني بموقف وأنا لا أجد موقف باص أنتظر فيه حافلتي بكل احترام؛ كيف تنتظر مني الدفاع عن الثواب والثابت الوحد في حياتي هو البعض؟ كيف تنتظر مني قراراً مصيريًّا وهناك من يقررعني منذ أن كان عمره خمس سنوات؟ تخيل أنهم قرروا عني إلى أي المنظمات الشعيبة سانتي وأي قسم ساقسم وأي الشعارات سانتي؟ هناك من قرر عني حتى الفريق الذي سأشجعه على ذلك أن تخيل مثلاً ردة الفعل لو جاهرت بشجع الفريق الإنكليزي بكأس العالم القادمة؟ ربما سيتهونك بوهون عزيمة الأمتين.. يالله من محظوظين.. لدينا أمتين كلها يمارس دور العالة على التاريخ؟!

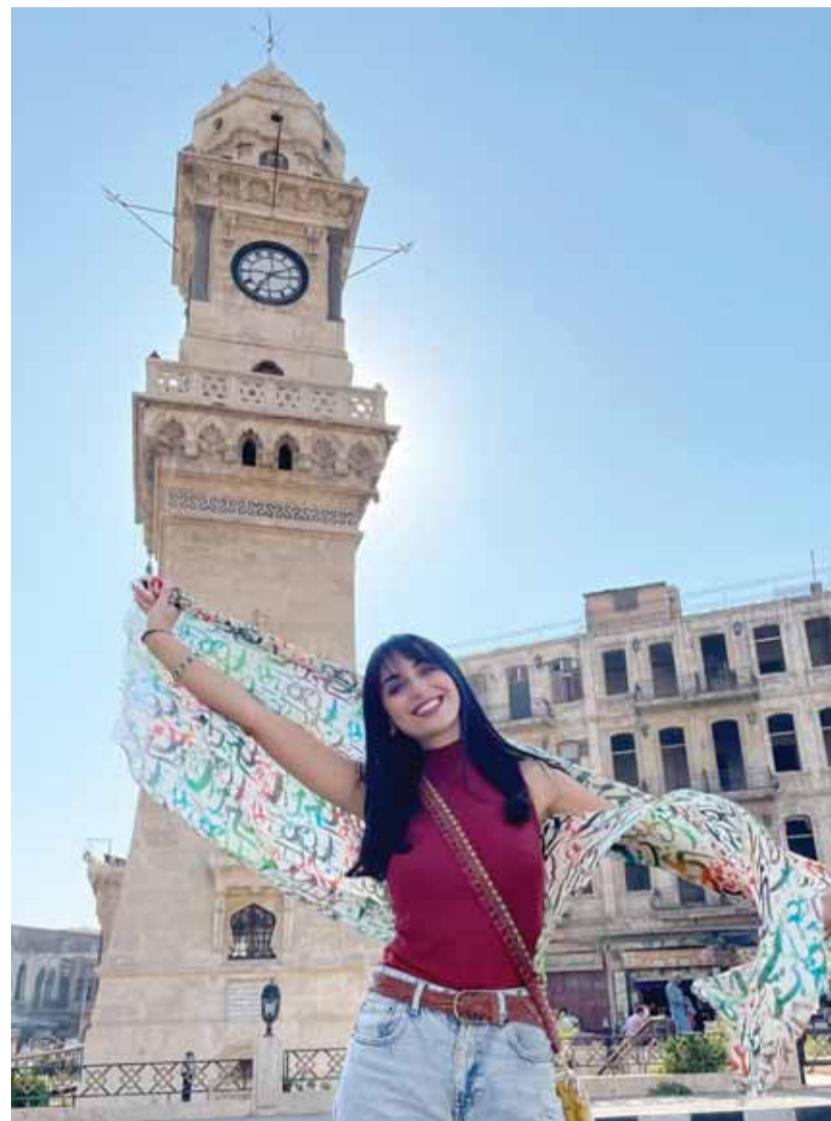
لكن في المقابل قد يتعذر البعض على هذا الكلام ويعتبره تحريم المجتمع أكثر مما يحتمل، سوداوية تركت مجتمعاتها المستهدفة تقائل وحيدة في معارك تستهدف كيانها ووجودها، هل حقاً أن هناك من يستهدفنا أم إننا نحن من استهدفناها حتى يتناقض النيران على أنفسنا؟

منذ اللحظة التي انتشر فيها خبر طعن الكاتب سلمان رشدي «بالسكنين» ودخوله في الغيبوبة، تعاطيت مع الخبر على طريقة الأخبار التي تتحدث عن حصول شرطي في جزر المالديف على رشوة، هل لكم أن تخيلوا أهميته بالنسبة لي؟ فلا التنبؤ من الكاتب أراه انتصاراً لدين أو فكرًا بل على العكس هو تعميق لفكرة أن المتاجرة بالدين الإسلامي حولته إلى قاتل مأجور أياً كانت الجهة التي تناجر، ولا فخر الكاتب يعنيه لأنني بالطلاق أميّز بين النقد والإساءة، لكن حتى هذا التجاهل لم يسعفك، فإن لم تكتب عن هذا الحدث تقول معلمات بالكاتب أو الضحية، فهذا يعني أنك شخص خارج الفكر التنويري وهذا المصطلح بالمناسبة يبدو شقيقاً مصطلح باحث في الشؤون الإستراتيجية.

كلها يعتمدان على جمع الالايات والعيث بالعواطف، أما إن كتبت رأضاً فكراً قتل إنسان نتيجة لخلاف على أفكار طرحها تحديداً عندما تستند الجريمة بالطلاق إلى فتوى أجازتها، هنا يخرج إلينا الانقسام الذي تحدثنا عنه، ذات الأصوات التي هاجمت شيخ الفتنة يوسف القرضاوي وغيره من شيوخ الفتاوى مسبقة الدفع انتقضت لتدافع عن فتوى تصب في ذات السياق قتل البشر، من وكلنا بذلك؟

في الخلاصة: نحن نعيش وهما اسمه الوسطية، هذه الوسطية قادرة ببساطة أن تتلاشى في لحظات فقط عندما تشارك جميعاً بتقديم التقل على العقل، ليصبح المثقف والإعلامي وحتى عامل المجبول البيئي متطوعين لتبرير القتل.. أي انقسام نعيشه؟!

فايا يونان في قلعة حلب



الوطن

تقى الفنانة السورية فايا يونان حفلاً غنائياً مساء الغد في قلعة حلب، وعلقت بهذه المناسبة: «خمس سنوات فراق كثير كثار، وما في شي بيرو الروح مثل لحظة الوصول لحلب، متنقى بالقلعة يا أحبة لنعied ونكر مثل كل يوم؛ بمية الذهب كتبنا يا حلب».

وزيرة الثقافة تستقبل مسرحيين من الأردن

الوطن

استقبلت وزيرة الثقافة د. لباته مشوّح المخرج المسرحي د. سلام قبيالت مؤسس مسرح الشمس الأردني، والممثلة حبّة جابر مدير المسرح، ورفاقهم عماد جلول مدير المسرح والموسيقا في سوريا.

واستمتعت من الحاضرين خلال اللقاء إلى إيجاز عن توجهات وأهداف مسرح الشمس والعروض والأنشطة التي يقوم بها، مؤكدين سعيهم إلى تقديم عروض مسرحية، ذات مضامين فكرية وأخلاقية، بعيداً عن المستوى التجاري الساعي إلى الربح فقط، كما استمتعت إلى شرح عن المشهد الثقافي في الأردن ولاسيما الحياة المسرحية الوطنية والصعوبات التي تواجهها.

وأكملت د. مشوّح أهمية الثقافة في بناء الفكر، وتحصين الوعي، وتعزيز الانتماء، متوجة بالدور الكبير الذي تلعبه الدولة في دعم الثقافة وتعزيز رايتها، ورفع الذائقه واحتضان المواهب الفتية والشابه، وتكريم الإبداع، واحتضان المسرح في الأردن لإطلاع الجمهور في كل سوريه ومسرح الشمس في الأردن لإنجاح المسرحية، وإقامة البدلين على تجاربها وإغناء الحركة المسرحية، وورش عمل تخصصية مشتركة.

أفضل مشروب في الطقس الحر

وكالات

أعلن الدكتور ميخائيل غينسبورغ، خبير التغذية الروسي، أن من يريد التخلص من العطش وتحسين حالته الصحية، عليه شرب نوع من الشاي الصحي والذيد.

وأشار إلى أن المقصود هنا هو شاي الكركمي الذي أعتقد أن الكثرين قد تذوقوه ولو مرة واحدة في حياتهم.

وأضاف: الكركمي، مشروب منعش ممتاز ولو مرة واحدة في حياتهم. ماء الكافيين، ويحسن عمل القلب والأوعية الدموية، ويخفف مستوى ضغط الدم، لذلك يمكن اعتباره أفضل مشروب لمن يعاني من مشكلة ارتفاع مستوى ضغط الدم. ووفقاً له، يفيد في استقرار عمليات التغذية في الجسم، ويسرع عملية إخراج السوائل الزائدة من الجسم، ما يساعد على منع الوذمة، كما له تأثير مفرز للصفراء، ويسهل عمل الكبد ويوفر في إنتاج الصفراء - التي تكون أقل لزوجة، ما يقلل أيضاً من خطر نشوء الحصى في كيس المرارة، وهو مفيد لصحة جسم الرجال.

جامعة تقدم منهاجاً تعليمياً عن تايلور سويفت



وكالات

نصف المصابين بـ«أوميكرون» لا يعلمون

اعداء جماعي على «ماكدونالدز»

وكالات

استمراراً لحالة الانفلات الأمني في بريطانيا، تعرض موظفو مطعم «ماكدونالدز» في مدينة نوتنغهام للاعتداء بعد اقتحام أكثر من ٥٠ مراهقاً - تراوحة أعمارهم بين ١٣ - ١٥ - للمطعم بفرض التهديد. وحسب صحيفة «ديلي ستار»، فاز العشرات من الشباب فوق منضدة الاستقبال في محاولة لحصول على أشياء من المطبع، بينما تعدد آخرهن الإساءة للعاملين داخل المطعم. وذكرت الشرطة التي تتبع لقطات الكاميرا للتحقيق في الحادثة، أن المراهقين سرقوا الطعام من المطبع، وتم الاستيلاء على المشروبات الغازية في حالة من الفوضى العارمة. وقالت الشرطة: «نتعامل مع هذا الحادث بجدية بالغة، هذه عملية سطو تجارية».

نصف المصابين بـ«أوميكرون» لا يعلمون

وكالات

كشفت دراسة حديثة أن أكثر من نصف المصابين بمتغير «أوميكرون» لوباء كورونا لا يشعرون ولا حتى يعرفون بإصابتهم به. وأكد الباحثون أن ٥٦ بالمائة من المصابين بمتغير «أوميكرون» لا يظهر عليهم أي علامات محددة، وبالتالي لا يعرفون أنهم مصابون بالفيروس التاجي. واعتمدت الدراسة على أن ٤٤ بالمائة من المشاركون كانوا على دراية بالعدوى من نوع «أوميكرون»، في حين لم يكن ٥٦ بالمائة منهم يعرفون أنهم مصابون بالفعل. ووجد الباحثون أن ١٢ من المرضى كانوا لا يشعرون بأعراض مختلفة ولا يعرفون أنهم مصابون بالفعل بـ«أوميكرون»، بل كانوا يعتقدون أنهم مصابون بنزلات البرد، لأن الأعراض مشابهة وهي عبارة عن العطس والتهاب الحلق والبرد والحمى والسعال. وأكملت الدراسة أن قلة الوعي بعديو «أوميكرون»، إما بسبب الغياب النسبي للأعراض أو عدم تشخيص الإصابة بالعدوى في الوقت المناسب، تشكل خطراً على الصحة، خاصة أن بعض المرضى قد يحتاجون إلى العزل مدة أسبوع على الأقل، ويجب في الوقت نفسه للحماية من الإصابة بالعدوى ارتداء الأقنعة، والحفاظ على وجود مسافة فعلية لا تقل عن ٦ أمتار، مع ضرورة استخدام معقم اليدين لتجنب ملامسة أي شخص أو سطح مصايب.

نجا بأعجوبة من تمساح عملاق

وكالات

تواصل نجمة البوب الأمريكية تايلور سويفت نجاحاتها، حيث ستدرس كلمات أغانيها إلى جانب مؤلفات عمالقة الأدب مثل نتشوسن وشكسبير وكولريдж وكيتس، في دورة مخصصة لطلاب جامعة تكساس

وستتضمن الدورة تقديم قراءة نقدية لأعمالها والتركيز على موسيقاها وسياقاتها الثقافية، في محاولة لفهم أعمالها.

وقال بيه سي لا فيدردي: «تمكن النتساخ من إدخال علينا الدورة الشكل الشعري والأسلوب الخاص بأغاني سويفت».

وعززت المغنية سمعتها من خلال تلقها دكتوراه فخرية في الفنون الجميلة من جامعة نيويورك في وقت سابق من هذا العام.

جدير بالذكر أنه سبق لمؤسسات تعليمية أن قدمت دورات خاصة بسويفت مثل جامعة نيويورك والتي قدمت منهاجاً خاصاً بالفنية وتجرتها كإلهة أعمال مجال الموسيقى، والمواهب التي ساهمت في نجاح أعمالها.

يسبح في بحيرة بقونتوساسا بوالية فلوريدا بأعجوبة من جحوم مفاجئ لتسماح عمالق.

وقال بيه سي لا فيدردي: «تمكن النتساخ من إدخال علينا الدورة الشكل الشعري والأسلوب الخاص بأغاني سويفت».

وتابع: «خرق التمساح قدماً تقربياً، تأثير العض كان يشبه الاصطدام بجدار من الطوب، شعرت بالحراشف والأسنان».

مجتمعى ودمى فكي، إنه لأمر بالغ العجب أننى ذي ذوق، كنت أدرك أننى يجب أن أتصرف لأنقذ نفسي، استعملت يدى لإبعاد لسانه وأستانه عنى، وشعرت بلثثه قاسية ومتصلة، وتمكنت من قلبه بأعجوبة».